

ساعة سجود وتأمل أمام القربان المقدس

"إفرحوا كل حين" (١ تس ٥/١٦)



نصلّي في هذه الساعة من أجل كلّ أحدٍ يبحث عن الفرح الحقيقيّ والكامل،
والذي يبقى وأزليّ، ليجده في الرّب. آمين.

كنيسة مار نعمة الله – دير سيّدة طاميش

كنيسة مار يوسف المطيب

شباط ٢٠٢٤

"إفرحوا كلّ حين": هي ساعة تأمل بالفرح الحقيقي والكمال الذي وعدنا به الرّب، وقد أعطانا الطريق للوصول إلى هذا الفرّح، في الصّلاة وطلب الملكوت أوّلاً، وفي عيش وصيّته بأن نتحابّ، وفي عيش التطويبات، وصايا الفرّح، والوعد بالسعادة في عيشها. أمين.

ساعة مباركة ومقدّسة

◀ نشيد الدخول:

إِبْتَهَجْتَ نَفْسِي (من المزمور ١٢٢)

إعداد: رياض مفرح ومارون فغالي

ألحان: دافيد كوراني

(حركة التجدد بالروح القدس)

القرار: إِبْتَهَجْتَ نَفْسِي بِالْقَائِلِينَ لِي إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَنْطَلِقُ،

إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَنْطَلِقُ وَبِتْرَنِيمِ الْفَرْحِ نَدْخُلُ إِلَى دِيَارِهِ.

● قَدْ وَقَفْتَ أَقْدَامُنَا فِي أَبْوَابِكَ يَا أُورُشَلِيمَ،

لِنَسْأَلَ السَّلَامَ لِلْمُؤْمِنِينَ لِيَسْعِدَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.

● هُنَاكَ نُصَبَ عَرْشُ الْحُكْمِ، عَرْشُ الرَّبِّ بَيْنَ شَعْبِهِ،

إِلَيْكَ صَعَدَ شَعْبُ اللَّهِ حَسَبَ دَعْوَتِهِ لِيَحْمَدَ اسْمَ الرَّبِّ.

● لِأَجْلِ إِخْوَتِي وَأَخْلَائِي أَدْعُو بِالسَّلَامِ وَالْبِرْكَهَ،

لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَلْتَمِسُ الْخَيْرَ فَلتُبَارِكِ اللَّهُ كَلْنَا.

◀ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الإِلَهِ الْوَاحِدِ، آمِينَ.

◀ صلاة البدء:

يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، جِئْنَاكَ الْيَوْمَ نَسْأَلُكَ عَنِ الْفَرْحِ الَّذِي أَضَعْنَاهُ، الَّذِي نَبْحَثُ عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ، وَالَّذِي يَفْلَتُ مِنَّا مَا أَنْ نَنْظُرَ بِأَنَّهُ فِي مَتَانِلِنَا. أَهْلُنَا لِلْفَرْحِ الَّذِي وَعَدْتَنَا بِهِ وَالَّذِي مَنَحْتَنَا. أَهْلُنَا لِأَنْ نَعْرِفَ الْفَرْحَ الْكَامِلَ وَالْأَزْلِيَّ، وَأَنْ نَعْرِفَ فَرْحَكَ التَّامَّ فِينَا. فَنَعْرِفُ بِأَنَّ فَرْحَنَا هُوَ بِكَ وَمَعَكَ وَفِيكَ، فَنَرْفَعُ لَكَ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ وَالتَّهْلِيلَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

◀ التأمّل الأول: وهم الفرح!

يا ربّنا، كم نَضِيع في الفرح الذي نظنّ أنّنا نعيشه!
نفرح إذا ما امتلكنّا شيئاً، فيكون هذا الشعور هو الرّضى ليس إلّا!
نفرح إذا ما حقّقنا النّجاحات، فلا يكون إلّا شعوراً بالفخر!
نفرح إذا ما كنّا في حفلةٍ ما أو احتفال، أو عرض، فيكون الحماس بدل الفرح!
نفرح إذا ما رأينا النّاس يقدّمون لنا الاحترام، لنكتشف في كثير من الأوقات المصلحة في هذا الاحترام!
نفرح إذا ما كنّا أذكّاء أو جميلين، لنكتشف بأنّ الذكاء نسبيّ كما الجمال!
يا ربّنا، نحن نسقط أمام امتحان الفرح كما السلام والحبّ!
نريد الفرح الذي يُولد فينا الرّضى والأمان والراحة والشعور بالحرية غير المقيدة!
يا ربّنا، لقد أضعنا فرحنا، وها نحن نطلبه منك، ونطلبه من محبّتك لنا، نطلبه من روحك القدّوس.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن لا نضيع في مشاعرنا، فيضيع فرحنا في الرضى والفخر والحماس والاحترام، وفي الذكاء والجمال والغنى. أعطنا أن نبحت عن فرحنا الذي يبقى والذي لا نجده إلّا بك. آمين.
(صمت وتأمّل)

◀ التأمّل الثاني: فرح الرّب!

يا ربّنا، ما هو فرحك؟ أيكون لك هذا الإحساس؟!
فتجيبنا: وكيف لا يكون لي هذا الإحساس، كما الحزن والبكاء والرضى؟!
ألم أكن بينكم ومعكم، وبكيت لبكائكم (يو ١١/٣٥)، وفرحت لفرحكم (يو ٢/٢)، وحرزنت لحزنكم، وتحنّنت عليكم (لو ٧/١٣)، وفرحت فيكم وحرزنت عليكم؟!
فرحي هو عندما أجد أحدكم وقد ضاع، يعود معي إلى حظيرة الأمان، كما فرح الراعي عندما يجد خروفه الضائع (لو ١٥/٥).
فرحي هو عندما أجد أحدكم وقد أصبح متماهياً مع التراب والأرض كما الدرهم الضائع المحتاج إلى التكنيس والسراج كي يُعثر عليه (لو ١٥/٨)، فأعيده إلى كرامته وإنسانيّته.
فرحي هو عند رؤيتي ولدي العائد بعد ضلاله (لو ١٥/٢٠).
فرحي هو عند رؤيتي تلاميذي العائدين من البشارة فرحين (لو ١٥/١٧).
فرحي، وأنا من على الصليب، لأنّي لهذا القدر أحبّ أبي وأتمّم مشيئته (يو ١٥/١٠)، ولأنّي بهذا القدر أحببتكم، أحببتكم إلى أقصى الحدود (يو ١٣/١).

ألم أدعكم إلى الفرح والتهليل والإبتهاج إذا ما اضطهدوكم (متى ١١/٥-١٢) من أجل الحق الذي هو أنا (يو ٦/١)؟

يا ربنا، نعم، سنُحدِّقُ إليك مصلوبًا، ونرى فرحك، ونقول مع صاحب الرسالة:
"محدِّقين إلى مُبدئِ إيماننا وامتِّممه، يسوع، الذي في سبيل الفرح المعروض عليه، تحمّل الصليب، مستخفًا بالعار، ثم جلس عن يمين عرش الله" (عب ٢/١٢).

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف فرحك بنا، فلا نتأخَّر، أو نتقاعس، أو نتخاذل، أو نتكاسل، أو نُفاضل أيَّ شيء، من أجل أن نكون لك الفرح الذي ترغب، وتطلب، وتريد، وتحبّ. آمين. (صمت وتأمّل)

◀ التأمّل الثالث: نفرح بالربّ!

"إفرحوا دائمًا في الربّ، وأقول لكم أيضًا إفرحوا" (فل ٤/٤).

يا ربنا، يدعونا رسولك بولس إلى أن نفرح بك ونفرح دائمًا!

كيف لا نفرح بك وأنت تسكننا، أنت فينا ونحن فيك (يو ٢٠/١٤)، أنت ترتاح على وسادة قلبنا، في قلب سفينتنا، ومهما اشتدّت العواصف في داخلنا ومن حولنا، نكون مطمئنّين بأنك أنت معنا، وبكلمة منك تسكت كلّ الرّياح (مر ٤/٣٦-٣٩)؟!

كيف لا نفرح بك، إذا كان لنا الإيمان بأنك أنت أبونا، فنفرح فرح الطفل الممسك بيد أبيه؟!

كيف لا نفرح بك، وأنت قوتنا في الشدائد والصّعاب والمطبات؟!

كيف لا نفرح بك، إذا كان لنا الإيمان بأنك أنت صاحب الصدر الحنون، والعطوف، نلقي رأسنا عليه، كما فعل يوحنا الحبيب (يو ١٣/٢٥)، رأسنا المُثقل بالهموم، المخاوف، والاضطرابات، ليجد في اتكائه عليك السلام والراحة والطمأنينة.

ورسولك، رسول العودة، يقول: "إنّ فرح الربّ قوتكم" (نح ١٠/٨).

فنتذكّر بأننا لم نتلقَ روح عبوديّة لنعود إلى الخوف، بل روح تبنيّ به ننادي: "أبأ، يا أبت!" (رو ٨/١٥).

كيف لا نفرح بك، وأنت لم تترك فرحنا ينقص أو يضيع، فأعطيتنا خمر الفرح في عرس

قانا (يو ١/٢-١٠)، ولتعطينا إيّاها خمرًا أبديةً من على الصليب (يو ٣٤/١٩)، وفي الافخارستيا، في دمك:

"ثمّ تناول كأسًا وشكر وقال: "خذوا هذا واقتسموه بينكم (لو ١٧/٢٢)، هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي

الذي يُراق من أجلكم" (لو ٢٢/٢٠).

يا ربنا، أرقّت دمك من أجلنا، خمرًا، لتُبقينا في فرح العرس الذي لا ينتهي.

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف بأن الفرح الحقيقي هو حيث سلامنا وأماننا الدائمين، فنعرف بأنك أنت فرحنا، ونحن معك يكون لنا الفرح، وفي حبنا لك وحفظنا لوصاياك، تكون أنت وأبوك فينا (يو ١٤/٢٣)، فنمتلي فرحًا. آمين.

فرح الرب قوتكم [ترنيمه فرح الرب ... قوتكم](https://www.youtube.com/watch?v=...) (youtube.com)

كلمات: الكتاب المقدس
ألحان وأداء: مينا رافائيل
توزيع موسيقي: بيشوي القس يوحنا
تسجيل وميكساج وماستر: محب صفا

لا تَحْزَنُوا لَأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ (٢)

فَرِحِينَ (٣) فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ (٢) ٢×

لا تَحْزَنُوا لَأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ (٢)

إِفْرَحُوا (٣) فِي الرَّبِّ، إِفْرَحُوا كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا إِفْرَحُوا (٢) ٢×

لا تَحْزَنُوا لَأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قُوَّتُكُمْ (٢)

إِفْرَحُوا (٣) كُلَّ حِينٍ، صَلُّوا بِلَا انْقِطَاعٍ، أَشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ (٢) ٢×

إِفْرَحُوا (٣) فِي الرَّبِّ، إِفْرَحُوا كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا إِفْرَحُوا

فَرِحِينَ (٣) فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ.

التأمل الرابع: فرح الجماعة!

يا ربنا، يوصينا رسولك بولس: "إفرحوا مع الفرحين، وابكوا مع الباكين" (روم ١٢/١٥). وأنت في وصيتك لنا بأن نتحاب: "أحبوا بعضكم بعضًا" (يو ١٧/١٥). لتقول لنا أيضًا بأن نفرح لفرح بعضنا، ونبكي ونحزن لحزن بعضنا.

فنرى فرح جيران أليصابات وأقاربها بولادة ابنها يوحنا بعد أن كانت عاقراً (لو ١٥/٥٧). ونرى الرعاة فرحين مع أمك مريم ويوسف، وممجدين الله على كل ما سمعوا ورأوا، كما قيل لهم (لو ٢٠/٢). فأنت كنت قد بشرتهم بالفرح العظيم، الذي سيكون فرح الشعب كله، بولادة المخلص، بولادتك (لو ١١-١٢).

ونرى أهل السماء فرحين بخاطي واحد يتوب (لو ٧/١٥)، وفرحين بعودة ابنك الضال (لو ١٥/٢٤). وتدعونا لأن نفرح معك لأنك وجدت خروفك الضائع (لو ١٥/٦)، وابنك، ومن فرحك حملته على كتفك، كما سيكون فرحك وأنت تحمل صليبك، لتحمل معه كل البشر الذين وجدتهم، وتدخلهم معك إلى جنة الحياة، إلى أرض الفرح، حيث جعلت الإنسان فيها، وجعلتها له مسكناً (تك ٨/٢).

وتدعوننا لأن نفرح معك لأنك وجدت الدرهم، الجوهرة، الإنسان، الذي أضعته (لو ١٥/٩).
وتدعوننا لأن نفرح معك ونمرح، لأنّ ابنك الضال، أخانا، قد عاد، هو كان ميتاً فعاش، وضالاً
فوجد (لو ١٥/٣٢).

ونسلم بولس يقول لأهل كورنثوس: "فرحي هو فرحكم" (٢قور ٣/٢)، هو فرح الكنيسة الجامعة لفرح أبنائها
وبنائها.

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف بأن فرح الجماعة والآخرين هو فرحنا الخاص، أينما كانت هذه
الجماعة، أفي العائلة أو المجتمع أو الكنيسة أو الوطن أو العالم.
أعطنا أن ننبت منا كل أنانية وحسد وغيره، حتى نقدر على الفرح مع الفرحين ونبكي مع الباكين. آمين.
(صمت وتأمل)

◀ التأمل الخامس: الفرح الكامل!

"أنا أحبكم مثلما أحبني الآب، فاثبتوا في محبتي. إذا عملتم في وصاياي، تثبتون في محبتي، كما
عملت بوصايا أبي وأثبت في محبته، قلت لكم هذا ليديوم فيكم فرحي، فيكون فرحكم كاملاً" (يو ١٥/٩-١١).
يا ربنا، أنت أعطيتنا الطريق إلى الفرح الكامل، بأن يدوم فينا فرحك، ويدوم فرحك في ثباتنا في محبتك،
وفي ثباتنا في محبتك هو العمل بوصاياك، والوصية الأولى والتي هي جديدة دائماً، لأنها تُعيد ولادتنا من
جديد، هي وصية المحبة: "أعطيتكم وصيةً جديدة: أحبوا بعضكم بعضاً. كما أحببتكم، أحبوا أنتم أيضاً
بعضكم بعضاً" (يو ١٣/٣٤).

بهذه المحبة التي أحببتنا، نكون واحداً، لا شيء يفصلنا عن بعض، لا مصالح، ولا غيرة أو حسد، ولا
أراء، ولا إيمان أو عقائد.

يا ربنا، نعم، في وحدتنا، كما أنت صليت ليلة آلامك لله أبيك: بأن نكون واحداً كما أنت والآب واحد،
ليكون فرحك تاماً، ويكون هذا الفرح التام فينا (يو ١٧/١١).

ورسولك بولس يدعو أهل فيليبي، ليدعوننا: "فأتموا فرحي بأن تكونوا على رأي واحدٍ ومحبةٍ واحدةٍ وقلبٍ
واحدٍ وفكرٍ واحدٍ" (فل ٢/٢).

كيف لا نكون ونحن أعضاء الجسم الواحد، جسديك يا ربنا (روم ٥/١٢)، وأنت الرأس (قو ١٨/١).
وتقول لنا: "أطلبوا تتالوا، فيكتمل فرحكم" (يو ١٦/٢٤)، وأن نطلب ملكوت الله أولاً (متى ٦/٣٣).

يا ربنا، نعم، في صلاتنا وطلبنا الملكوت وبره أولاً يكون لنا الفرح الكامل، وليس في طلب المال الذي
هو فقط لسد الحاجات، أو السلطة، التي هي فقط للخدمة وللخير العام.

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف بأن وحدتنا وتعاضدنا يكون فرحك تاماً ويكون هذا الفرح فينا، لأنك أنت تكون فينا (يو ١٤/٢٠). أعطنا أن نطلب الملكوت دائماً، فنعيش فيه منذ الآن (لو ١٧/٢١)، نعيش ملكوت الفرح، فيكتمل فرحنا. آمين.
(صمت وتأمل)

← التأمل السادس: استحقاق الفرح!

يا ربنا، هل يجب أن نستحق الفرح، أليس هو ردة فعل طبيعية لحدث ما؟!
لتجيبنا، بأن فرح العالم قد يأتي من اللاشيء، لكنه سرعان ما يزول.
أما الفرح الحقيقي والدائم يجب العمل من أجل استحقاقه، أو للحصول عليه. هو عمل الأبرار والصدّيقين الذين استحقوا الفرح وعاشوه، وهم الآن يتنعمون به:
"لكن الأبرار يفرحون، وأمام الله يبتهجون، ومن الفرح يطربون" (مز ٦٨/٤).
هو عمل الذين لديهم الرجاء، فيفرحوا برجائهم (روم ١٢/١٢).
هو عمل الذين لديهم الإيمان، الإيمان بحقيقتك، الإيمان والوثوق بكلامك.
وهو عمل الذين لديهم المحبة التي تدفع إلى حفظ وصاياك، فتأخذ من قلبهم إقامتك مع
الآب (يو ١٤/٢٣) والروح القدس، فيكون لهم فرح الكامل (يو ١٥/١١).
هو فرح الذين هم في سعي دائم إلى الكمال (٢ قور ١١/١٣).
هو فرح الذين يضطهدون، ويقولون عليهم كلاماً كاذباً من أجل عملهم وشهادتهم لك، شهادتهم للحقيقة
وللحق (متى ١١/٥-١٢).
هو فرح فقراء الروح لأن لهم ملكوت السموات. هو فرح الودعاء الذين سيرثون الأرض. هو فرح
المحزونين لأنهم سيُعزّون.
هو فرح الجوع والعطاش إلى البر، لأنهم سيُشبعون. هو فرح الرّحماء لأنهم سيُرْحَمون. هو فرح أطهار
القلوب، لأنهم سيشاهدون الله. هو فرح السّاعين إلى السّلام، لأنهم سيُدعون أبناء الله (متى ٥/٣-٩).
هو فرح الذين لا يفرحون لأنهم يجترحون العجائب ويلقون التّجليل والإكرام، إنّما لأن أسماءهم مكتوبة
في السموات (لو ١٠/٢٠).
هو فرح الذين لديهم سلامك، الذي ليس كسلام العالم (يو ١٤/٢٧)، فيولد هذا السّلام الفرح، والفرح يولد
الرجاء.

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، كلّما كان إيماننا ورجاؤنا ومحبّتنا كاملين، كلّما كان فرحنا كاملاً، أعطنا هذا
الإيمان وهذا الرجاء وهذه المحبة. وكلّما كان سلامنا الداخلي قوياً وكاملاً، كلّما كان فرحنا كاملاً. أعطنا
يا إلهنا هذا السّلام. آمين.
(صمت وتأمل)

◀ التأمل السابع: إعلان الفرح!

يا ربنا، ها قد امتلكننا فرحك التام، أيبقى تحت المكيال؟ ألا يجب أن يكون على المنارة ليراه جميع الناس (متى ١٥/٥)؟

ألا نشهد لهذا الفرح كما شهد لك المعمدان (يو ١/٨)؟!

ألا نشهد لفرحنا مع سمعان الشيخ الذي عاين وحمل بين يديه خلاص الشعب (لو ١/٢٨-٣٢)، كما عاينناك وحملناك في الكلمة والقربان المقدس؟

ألا نشهد لفرحنا مع حنة النبيّة التي أخذت تحمد الله وتحدّث بأمر الطفل (لو ٢/٣٦-٣٨)؟

ألا يجب أن نكون دائماً فرحين وقد فرحنا بك: "إفرحوا وابتهجوا بالربّ إلهكم" (يو ٢٢/٢٣).

ألا يجب كمسيحيّين، لبسناك في جرن معموديتنا (غل ٣/٢٧)، أن نكون دائماً فرحين، وعلى كلّ حال، ومهما كان الحال. ولا نكون فرحين في المظهر فقط، بل أن نكون فرحين في القلب، "لأنّ القلب الفرحان يجعل الوجه طليقاً" (أم ١٥/١٣). والوجه العابس أو الكئيب هو صاحب القلب المظلم المناقض لمسيحيّتنا! وتقول الأم تيريزا دي كالكوتا: "السّلام يبدأ بابتسامة". فالسّلام يبدأ بالوجه الفرح، كما أنّ الفرح يأتي في السّلام.

وتقول أيضاً الأم تيريزا بأنّ أصعب جوع هو الجوع للحبّ. والتعبير عن هذا الحب أيضاً يظهر بابتسامة، بالفرح.

وكم أنّ الفرح عظيم في العطاء، ولا يكون عطاءً دون فرح، دون ابتسامة، وإلا أصبح "حسنّة".

والخدمة دون فرح، دون ابتسامة، تكون واجباً ليس إلاّ.

والحياة العائليّة، من علاقة الأزواج، إلى العلاقة مع الأولاد، تصبح عملاً كباقي الأعمال يجب تأديته، إذا لم يكن هناك الفرح.

وإعلان الإيمان، يبقى كالحبّ المتساقط على الصّخر أو على الأرض اليابسة لتكون مأكلاً للعصافير (متى ١٣/٤-٦)، إذا لم يُعلن بفرح وبحبّ.

الجماعة: يا ربنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف بأنّ الوجوه العابسة، والقلوب المغلقة والتي لا تعكس فرحك الذي أردته أن يكون فينا تاماً، تكون دون إيمان، ودون رجاء، ودون محبة. أعطنا أن نعرف بأنّ بشارتك، إنجيلك، هو البشارة السارة، بشرى الفرح، فلا نكون إلاّ فرحين وعاكسين لهذا الفرح دائماً. آمين.

(صمت وتأمل)

مناجاة:

"فرحًا أفرحُ بالرَّبِّ وتبتهج نفسي بإلهي. ألبَسني ثياب الخلاص وكساني رداءَ العَدلِ، كعريسٍ يستحمُّ بالغارِ، أو عروسٍ تتزيَّنُ بالخُلِّيِّ" (أش ١٠/٦١).

يا ربِّنا، نعم، أنت أعطيتنا كلَّ الفرح، الفرح الكامل، جعلتَ في أحشائنا فرحكَ الكامل. أهلنا لهذا الفرح، أهلنا لأن نستحقَّه. أعطنا أن لا نفقده في التفتيش عن فرحٍ آخر. فرحُ نظنَّه السَّعادة. فنكون لاهفين وراء الوهم.

أعطنا أن نعرف كيف نحتفظ بهذا الفرح الذي تُعطينا ونتمسك به.

يا مريم أمنا، أنت التي عرفتِ الفرح الكامل في أحشائك ونقلتِ هذا الفرح إلى إيلصابات (لو ١/٤١)، وإلى أصحاب العرس في قانا (يو ٣/٢)، أطلبني لنا أن نعرف هذا الفرح وننقله لكلِّ من نلتقي به، فيعمِّ هذا الفرح، الذي يأتينا جميعًا بالسَّلام.

يا مار يوسف، أنت الذي عرف الفرح الصامت، الفرح في القلب، الفرح بأنك استحقَّيت هذا الفرح، في حمل الطفل يسوع، وأهلتَ لأن تكون والده ومربيّه ومعلِّمه ومرشده، عاكسًا هذا الفرح في وجهك، أطلب لنا أن نعرف بأنَّ من له الرَّبُّ له كلُّ شيء (الأم تيريزا الأفيليَّة)، وله كلُّ الفرح، فنعكسه في وجوهنا المُبتَهجة.

يا ربِّنا، رآك سمعان الشيخ ففرح، وفرح كلِّ من سمع بخبر ولادتك من حنة النبيَّة (لو ٣٨/٢)، وفرح المجوس فرحًا عظيمًا عندما رأوا نجمك (متى ١٠/٢).

أعطنا أعيانًا ترى وأذانًا تسمع وأيديً وشفاه تلمس، وأنوفًا تشمُّ، ولسانًا يتذوق، فنعاينك طفلًا متجسدًا من أجل خلاصنا، ونسمع وصاياك، وبخاصَّةٍ وصيَّة المحبَّة، ونتمسك في كلِّ إخوتك، إخوتنا: محبَّةً وخدمةً وعطاءً وإصغاءً. ونشتمُّ عطر قداستك في كنيستك وفي إخوتنا القديسين، ونتذوق كلمتك وجسدك ودمك، خمرًا جيِّدةً، فنعرف الفرح الكامل.

أعطنا أن نكون حاملين ثمار روحك القدوس: المحبَّة والفرح والسلام والصبر واللُّطف والصلاح والأمانة والوداعة والعفاف (غل ٥/٢٢-٢٣). فنسمع قول صاحب المزمور لنا: "إفرحوا بالرَّبِّ وابتهجوا أيُّها الصديقون، ورتِّموا يا جميع مستقيمي القلوب" (مز ١١/٣٢).

يا ربِّنا، أعطنا أن تكون مسرتنا وفرحنا بأنَّ شريعتك، وصاياك، في صميم قلبنا (مز ٩/٤٠)، فيكون فرحنا دائمًا وكلَّ حين. آمين.

يا لسان المدح أنشد

يا لسان المدح أنشد سرّ قربانٍ عظيم
ثمّ صِف مَنْ قَدْ فدانا بثمنٍ دمٍ كريم
ثمرة الأحشا السنيّة صاحب الفضل العميم
عمدة الإيمان هذه تُنعش القلب السقيم

◀ قدوس، قدوس، قدوس، أنت هو الربّ القويّ إله الصباؤوت. السماء والأرض مملوءتان من مجدك العظيم. هوشعنا في العلى. مبارك الآتي باسم الرب، هوشعنا في العلى. ارحمنا، أيها الربّ الإله الضابط الكل، ارحمنا. لك نُسبِح. لك نُمجّد. لك نُبارك. لك نسجّد. بك نعترف. عُقران الخطايا والذنوب منك نطلب. فاشفق، اللهم، علينا راحماً، واستجب لنا.

يسوع فرحي

[ترتيلة يسوع فرحي \(youtube.com\)](https://www.youtube.com)

يسوع فرحي (٣)

أن أحبّك

◀ **المراجع:**

• الكتاب المقدّس

◀ زوروا موقع ساعة السجود: <http://sa3at-soujoud.com>

◀ صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud

◀ صفحة Instagram: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلي كي يكون الروح القدس من ألهمنا وأمسك بيدنا . آمين.